[109] تجهمتنا رجال واستخف بنا * بعد النبي وكل الخير مغتصب سيعلم المتولي ظلم حامتنا * يوم القيامة أنى سوف ينقلب فقد لينا الذي لم يلقه أحد * من البرية لا عجم ولا عرب فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت * لنا العيون بتهمال له سكب (1) بيان: الحامة: خاصة الرجل، والتخفيف لضرورة الشعر، قال في النهاية: في الحديث: اللهم إن (2) هؤلاء أهل بيتي وحاميتي (3) أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.. حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه، وهو الحميم أيضا (4)، انتهى. والتهمال من الهمل، وإن لم يرد في اللغة، قال الجوهري: هملت عينه تهمل وتهمل هملا وهملانا: أي فاضت، وانهملت مثله (5). وقال: سكبت الماء سكبا أي: صببته، وسكب الماء نفسه (6) سكوبا وتسكابا وانسكب بمعنى (7) وسيأتي شرح باقي الابيات في بيان خطبتها. 3 - فر (8): زيد بن محمد بن جعفر العلوي، عن محمد بن مروان، عن

_____ (1) جاءت هذه الشكوى منها سلام ا عليها في جملة من كتب العامة واختلف في مقدار الابيات. انظر: بلاغات النساء لابن طيفور 12، شرح البلاغة لابن أبي الحديد 16 / 212 [4 / 93 ذات اربع مجلدات]، اعلام النساء 3 / 1208، وعد لها مصادر أخرى في إحقاق الحق 19 / 162. (2) لا يوجد في المصدر: إن. (3) في المصدر: حامتي. (4) النهاية 1 / 446، ولا حظ: مجمع البحرين 6 / 52، الصحاح 5 / 1907. (5) الصحاح 5 / 1854، وانظر: لسان الغرب 11 / 710، مجمع البحرين 5 / 501. (6) في الصحاح: بنفسه. (7) الصحاح 1 / 148، وانظر: القاموس 1 / 82، مجمع البحرين 2 / 83. (8) تفسير فرات الكوفي: 159. _____